

## بوش يستخدم ورقة السياسة الاحادية لكسب ود الناخب الامريكى

■ وترولو ( الولايات المتحدة ) /

أ ف ب  
لا يزدرد الرئيس الايرىكي / جورج بوش سعيًا لإعادة انتخابه في الثاني من نوفمبر في لعب ورقة السياسة الامريكى الاحادية الجانبي التي يعتمدها اخذًا على منافسه الديمقراطي / جون كيري التزامه العمل من أجل تعاون دولي اكبر.

وقال الرئيس الجمهورى المنتهية ولايته خلال المناظرة الثانية مع منافسه الديمقراطي الجمعة هل تذكرين انه خلال المناظرة السابقة قال خصمي ان امريكا يجب ان تجتاز اختبارا دوليا قبل اللجوء إلى القوة لحماية.

وأضاف ان هذا النوع من التفكير هو الذي يدفع إلى القول ان العقوبات ضد العراق انصرفت وهذا النوع من التفكير هو الذي يقود إلى الاعتقاد بأنه يجب ترك الامم المتحدة تتحرك على أمل ان يسير كل شيء على ما يرام.

ويطلع بوش الذي ظهر خلال ولايته الأولى عقيدة الحرب الوقائية. على وتر النزعة الانعزالية لدى الناخبين مدعيا وراثة اسلوب رونالد ريغان الذي تولى الرئاسة من عام 1981 إلى عام 1989م.

وقال بوش خلال المناظرة اقر بان بعض الأشخاص لم يفهموا ما هي العزيمة لبلدان حين اتخذت بعض القرارات. اتكر حين كان رونالد ريغان رئيسا. كانت



لديه مبادئ وسمى البعض ذلك بأنه عناد. واستنادا إلى مبادئه هذه هب ضد الاتحاد السوفياتي وفاز بهذه الحرب لكنه كان في الوقت نفسه ضعيف الشعبية في اوربا بسبب قراراته هذه.

ويوش (8٨ عاما) الذي لا يهتم كثيرا بالعلاقات الدولية ولا يملك خبرة شخصية واسعة وشؤون العالم خارج الولايات المتحدة يختلف كثيرا في هذا المجال عن جون كيري.

فالمرشح الديمقراطي (٦٠ عاما) تلقى دروسه في سويسرا وتكلم الفرنسية بطلاقة وامضى ٢٠ عاما في مجلس الشيوخ يتابع العلاقات الدولية.

ويدلا من ان تؤذيه هذه المقارنة. يريد جورج بوش قلبها لصالحه. فهو يهاجم الدول لا سيما الأوروبية منها التي عارضت الحرب ضد العراق في مارس 2003م.

وقال السيت وسط تصفيق الحضور خلال تجمع انتخابي في وترولو (ايوا) لن اترك ابدا دولا اخرى تستخدم حق النقض ضد قرارات تتعلق بالامن القومي للولايات المتحدة.

وأشاد في المقابل بالدول الأخرى مثل بريطانيا وايطاليا وبولندا التي أرسلت قوات إلى العراق لدعم الامريكين.

وردا على انتقادات جون كيري للعزلة التي فرضتها سياسة بوش على الولايات المتحدة. قال الرئيس الجمهورى انهبوا وقولوا لتوني وتمضي في طريقنا.

بينما يتمهل بالنسبة للصين:

## الاتحاد الأوروبي يرفع حظر الأسلحة المفروض على ليبيا

■ بروكسل / ا ف ب / من المتوقع ان يصادق الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين على رفع الحظر المفروض على شحنات السلاح إلى ليبيا لكنه لم يتوصل بعد إلى اتفاق بشأن الصين التي فرض عليها الحظر الأوروبي منذ القمع الدموي للمعارضة الصينية المطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان انمن عام 198٩م.

بالنسبة لليبيا سيؤكد وزراء الخارجية الأوروبيون في لوكسمبورج الاتفاق المبني الذي توصل إليه سفراهم في الثاني والعشرين من سبتمبر بصفوط مباشرة من إيطاليا التي هددت بانها سترفع الحظر بفردها في حال رفض ذلك بقعة الأعضاء.

وقال دبلوماسي أوروبي لا تتوقع صعوبات خاصة في هذا الإطار. ويومج مشروع إعلان مشترك يتم تداوله فإن الوزراء الخمسة والعشرين سيؤكدون مجددا على الأهمية القصوى والمحة للتعاون مع ليبيا في مكافحة الهجرة غير المشروعة وكذلك أيضا على دعمها في تحسين وضع حقوق الإنسان في الجماهيرية.

وسيدعو الاتحاد السلطات الليبية إلى تبديد المخاوف الأوروبية بشأن مصير شخص معرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني حكم عليهم بالإعدام بعد ان ادانهم القضاء الليبي في قضية نشر مرض الايدز بواسطة ماء ملوثة في أحد مستشفيات بنغازي.

وتعتبر هذه القضية بين آخر العوائق التي تقف في وجه التطبيع الكامل للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي ونظام القيد معمر القذافي.

وكان الاتحاد خفف اعتبارا من عام 19٩٩م العقوبات المفروضة على ليبيا ولم يبق من هذه العقوبات سوى حظر الأسلحة المعمول به منذ 19٨٦م وسيقوم الوزراء الأوروبيون اليوم باتخاذ سلسلة من الإجراءات لتلغي الحظر المفروض على بعض التجهيزات خصوصا البحرية.

وكان وزير الداخلية الإيطالي جوزيبي بيزانو طالب بإلغاء الحظر على ليبيا الشهر الماضي وترغب روما في تزويد طرابلس بتجهيزات عسكرية لمراقبة السواحل الليبية

من المتوقع ان يصادق الاتحاد الأوروبي اليوم الاثنين على رفع الحظر المفروض على شحنات السلاح إلى ليبيا لكنه لم يتوصل بعد إلى اتفاق بشأن الصين التي فرض عليها الحظر الأوروبي منذ القمع الدموي للمعارضة الصينية المطالبة بالديمقراطية في ساحة تيان انمن عام 198٩م.

بالنسبة لليبيا سيؤكد وزراء الخارجية الأوروبيون في لوكسمبورج الاتفاق المبني الذي توصل إليه سفراهم في الثاني والعشرين من سبتمبر بصفوط مباشرة من إيطاليا التي هددت بانها سترفع الحظر بفردها في حال رفض ذلك بقعة الأعضاء.

وقال دبلوماسي أوروبي لا تتوقع صعوبات خاصة في هذا الإطار. ويومج مشروع إعلان مشترك يتم تداوله فإن الوزراء الخمسة والعشرين سيؤكدون مجددا على الأهمية القصوى والمحة للتعاون مع ليبيا في مكافحة الهجرة غير المشروعة وكذلك أيضا على دعمها في تحسين وضع حقوق الإنسان في الجماهيرية.

وسيدعو الاتحاد السلطات الليبية إلى تبديد المخاوف الأوروبية بشأن مصير شخص معرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني حكم عليهم بالإعدام بعد ان ادانهم القضاء الليبي في قضية نشر مرض الايدز بواسطة ماء ملوثة في أحد مستشفيات بنغازي.

وتعتبر هذه القضية بين آخر العوائق التي تقف في وجه التطبيع الكامل للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي ونظام القيد معمر القذافي.

وكان الاتحاد خفف اعتبارا من عام 19٩٩م العقوبات المفروضة على ليبيا ولم يبق من هذه العقوبات سوى حظر الأسلحة المعمول به منذ 19٨٦م وسيقوم الوزراء الأوروبيون اليوم باتخاذ سلسلة من الإجراءات لتلغي الحظر المفروض على بعض التجهيزات خصوصا البحرية.

وكان وزير الداخلية الإيطالي جوزيبي بيزانو طالب بإلغاء الحظر على ليبيا الشهر الماضي وترغب روما في تزويد طرابلس بتجهيزات عسكرية لمراقبة السواحل الليبية

## مراقبون : الانتخابات الافغانية معقولة ومقبولة

■ كابول / (رويترز) قال مراقبون مستقلون امس الاحد ان الانتخابات الرئاسية الافغانية كانت نزوية في أغلبها وديمقراطية لكن يتعين الى وقوع تزوير. وحقق تفويرا. ورفض الرئيس الافغاني حامد كرزاي المرشح الاوفر حظا في الانتخابات التي جرت السبت مطالباً منافسيه الخمسة عشر بإجراء انتخابات جديدة.

وحقت مؤسسة أفغانستان للانتخابات الحرة والنزيهة وهي منظمة مستقلة لمراقبة الانتخابات الافغانية نشرت ٢٣٠٠ مراقب لمراقبة الانتخابات المنظمين على فرز الأصوات دون أي مشاكل.

وقالت جماعة دولية تراقب الانتخابات في بيان منفصل ان مطالب منافسي الرئيس الافغاني لإعادة الانتخابات غير مبررة.

وقالت منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي لديها 4٠ خيرا معتمدا مثل هذه الدعوات تلقي بالشكوك أيضا حول موقف ملايين المدنيين الافغان الذين أسرعوا إلى التصويت.

وقال دكتور محمد سعيد نيازي رئيس مؤسسة أفغانستان للانتخابات الحرة المؤلفة من ١٣ منظمة انتخابية غير حكومية في مؤتمر صحفي يكابول إنه مازال يجري دراسة ما اذا كان نوع من الاقلام استخدم في التصويت بمراكز الاقتراع وتسبب في اثاره الجدل مجرد مشكلة فنية أم إنه انتهاك لقوانين الانتخابات.

وأضاف نسبة المشاركة الكبيرة تمثلبادرة مشجعة على المشاركة الشعبية في العملية الديمقراطية. وتابع مع إنه لا بد من بحث مشكلة الحبر الذي استخدم بطريق الخطأ فقد لوحظ أن ثمة اجواء ديمقراطية سادت في أغلب اللجان الانتخابية.

وأستخدم في اللجان الانتخابية نوعان من الاقلام. الأول يسجل به الناخب اختياريه في الطاقة الانتخابية والأخر يستخدم لتلوين اصابع الناخب بما يثبت انه ادلى بصوته لمنع تكرار التصويت أكثر من مرة.

وتردد ان ثمة اقلام استخدمت بطريق الخطأ حيث يسهل

إزالة اثارها على الاصابع مما قد يساعد على التزوير حتى قالت هيئة ادارة الانتخابات المشتركة بين السلطات الافغانية والامم المتحدة أنها تدخلت وعالجت المشكلة بعد ساعات من بدء التصويت. وفي منتصف يوم الاقتراع أعلن جميع المرشحين الخمسة عشر المنافسين لقرضاي المدعوم من واشنطن قمعاتهم للانتخابات وقالوا انهم لن يعترفوا بنتائجها بسبب الخلل في نظام منع إدلاء الناخب بصوته أكثر من مرة.

وفي إطار شكوك حول عمليات التسجيل المتعجلة وحسن إدارة العملية الانتخابية التي جرت السبت أعلن مليون ناخب من بين ٢٨ مليون نسمة ما تعاد أفغانستان تردت اتهامات بشأن تصويت بعض المرشحين أكثر من مرة في انتهاك واضع لنزاهة الانتخابات.

وقال نيازي اقتراحنا فتح تحقيق. اذا لم تكن قضية الحبر مجرد خطأ (فنيا) ... فسوف نتوجه بالشكوك حول شرعية الانتخابات. الا ان نيازي قال ان التقارير الأولية تشير الى ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة بدرجة كبيرة.

ودعا مراقبون دوليون وافغان الى اجراء تحقيق شامل في الخلاف بشأن الحبر وانشاء المرشحين يقول النتائج.

وقالت منظمة الامن والتعاون في بيان كعما في بلاد اخرى لا بد ان يكون هناك تحقيق شامل وشفاف مع الشكاوى التي قدمت واتاحة الفرصة لتقديم دليل على تلك المزاعم.

ورفض قرضاي دعوات منافسيه لإجراء انتخابات جديدة قائلا انه يتعين على منافسيه احترام ارادة الشعب. وتابع اود نصح رفساي المرشحين الخمسة عشر بأنه يتعين علينا جميعا احترام خروج ملايين الافغان من بيوتهم تحت المحر والثلج ووسط الغبار.

والانتظار ساعات للإدلاء باصواتهم.

■ دولهلي/د ب ا / دمرت الأمطار الغزيرة والفيضانات الجارفة وانهيار الصخور بولاية اسام شمال شرق الهند قرى بأكملها وأسفرت عن مقتل ١٥٠ شخصا على الأقل.

ويشهد أكثر من ١٨٥ الف شخص وارتفاع عدد القتلى حيث اعتبر المئات من الأشخاص في عداد المفقودين منذ الجمعة الماضية. وذكرت قناة نوردرشان التلفزيونية الحكومية ان مقاطعة جولبارا اكثر المناطق تضررا بالطقس السيئ حيث عثر على تسع جثث بين أسطح المنازل المنهارة والأشجار المحطمة بعد ان بدأت المياه في الانحسار .. وبلغ عدد القرى المدمرة في جولبارا نحو ١٧٢ قرية.

وتدخلت طائرات الهليكوبتر التابعة للقوات المسلحة الهندية لانقاذ الأشخاص الذين يحتمون ببعض الجسور الضعيفة ، كما طلبت مساعدة أفراد الجيش إلا ان عمليات الانقاذ لم تكن سهلة.

## كوريا الجنوبية تنافس على منصب أمين عام الامم المتحدة

■ هانوي (رويترز) قال مسؤول من كوريا الجنوبية امس الاحد ان بلاده ربما تقدم مرشحا ليخلف الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان في منصبه عندما تنتهي فترة عمله عام ٢٠٠٦. ووصف تشونج وو سيونج مستشار الرئيس روه مو هيون للسياسة الخارجية تقريبا صفيحا نشر امس الاحد وجاء به ان كوريا الجنوبية قررت عدم تقديم مرشح بأنه تقرير خاطيء. وقال تشونج لم نحدد موقفا بعد. وأضاف من الخطأ ان نقول ان كوريا الجنوبية لن تقدم مرشح. وكرت صهييفة بانكوك بوست ان روه اعلن في المنتدى الآسيوي الأوروبي الذي أختتم بالعاصمة الفيتنامية هانوي ان كوريا الجنوبية لن تقدم مرشحا. وأوضح عنان انه لا يرغب في تولي منصبه لفترة ثالثة وتقول دول اسبوية ان هذا هو دورها لقيادة المنظمة الكونة من ١٩١ دولة. وصافقت منظمة دول جنوب شرق اسيا (سيان) المكونة من عشر دول على ترشيح وزير الخارجية التايلاندي سوراكاريت سايتاراتاي لتولي المنصب.

وتبدأ الترشيحات لتولي المنصب عادة من التجمعات الإقليمية ويستقر مجلس الامن المكون من ١٥ عضوا على اسم واحد يتم التصويت عليه في الجمعية العامة للامم المتحدة المكونة من ١٩١ دولة. وتعتبر اسيان جزءا من مجموعة الدول الآسيوية المكونة من ٥٦ دولة التي اما ان تدعم ترشيح سوراكاريت او تتقدم بمرشحين آخرين. ويقول بعض المحللين ان الاحتمال الثاني هو الارجح.

## سيهانوك يدعو الكمبوديين لإختيار ملك جديد وتجنب الفوضى

■ فنومبينه / (وكالات) حدث الملك نورودوم سيهانوك أبناء كمبوديا امس الاحد على اختيار ملك جديد وتجنب أي فوضى في البلاد التي ما زالت تحاول التعافي من ماضي الخمير الحمر. وجاء بيانه بعد ساعات من إعلان رئيس الوزراء هون سين المهتم بالاستقرار السياسي ما أصر سيهانوك (٨١ عاما) على التقاعد. وقال سيهانوك في بيان أرسل بالفاكس من بكين حيث يتلقى العلاج منذ شهر أعفد ان الوقت قد حان كي يختار مجلس العرش الملكي ملكا جديدا ليحل محلي لتجنب أي فوضى تتيح فرصة طيبة لبعض الأفراد وبعض الأحزاب لجعل البلاد جمهورية مرة أخرى.

وتصاعدت الجهود في مطلع الاسبوع لاتقان سيهانوك بالقاء على العرش مع اصطلاح الامير نورودوم راناريد ما وصفه بأنه مهمة مستحيلة في بكين لاتخاذ والده بالتراجع عن قراره.

وتحدث معه. يصر مواطنون آجاء على بقاى وعدم تقاعدى... وقال هون سين ان قرصن تراجع سيهانوك عن قراره الذي اعلنه يوم الخميس الماضي تبدو ضعيفة وأنه وفقا لتشريع أقر الاسبوع الماضي فإنه لا بد من اختيار ملك جديد للبلاد بحلول يوم الخميس القادم.

وقال المحققين بعد العودة من المنتدى الآسيوي الأوروبي الذي عقد في هانوي إذا لم نختار ملكا بحلول ١٤ أكتوبر فسكن الموقف سيئا بالنسبة لكمبوديا. وتابع إذا إرجأتنا هذا الموقف إلى ما بعد سبعة

## تاويان تهده الطريق امام مفاوضات جديدة.. والصين تدرس مقترحات تايبه

■ بكين / (رويترز) قال مسؤول صيني ان بكين تدرس احدث مقترحات قدمها الرئيس التايواني شين شوي بيان بشأن العلاقات بين البلدين بما في ذلك وضع ميثاق سلوك للمساعدة في تهدئة التوترات بين الجانبين. وقال المتحدث باسم مكتب شؤون تاويان الصيني بالتليفون قمنا بتدوين ملاحظاته وسنرد عليها في وقت لاحق.

وأعلن شين في وقت سابق امس الاحد أنه مستعد لاي شكل من العلاقات السياسية مع الصين ودعا الى اجراء محادثات مع بكين بناء على تفاهم تم التوصل اليه في عام ١٩٩٢ بشأن تفسير مبدأ الصين واحدة.. وقال شين في خطاب بمناسبة العيد الوطني لتايوان امس فان بيان مستعد لاخذ زمام المبادرة ويقترح امكان ان يستخدم الجانبان محادثات البناء لعام 1٩٩٢ كاساس والسعي الى التوصل لحل غير كامل ولكن مقبول واستخدامه كاساس لاجراء مناقشات ومفاوضات. اي شكل من العلاقات السياسية بين تاويان والصين ممكن مساهم شعبي

تاويان البالغ عدده ٢٣ مليون نسمة يقل ذلك. ودعا شين الصين الى وضع ميثاق سلوك مستشرك مع بلاده للمساعدة في تهدئة التوتر في مضيق

تاويان.. ويجب التفكير بحدية في الحد من التسلح واتخاذ خطوات ملموسة لتخفيف حدة التوترات في تاويان. واكد الرئيس التايواني شين شوي بيان انه مستعد لاي شكل من العلاقات السياسية مع الصين ودعا الى اجراء محادثات مع بكين بناء على تفاهم تم التوصل اليه في عام 1٩٩٢ بشأن تفسير مبدأ الصين واحدة.

ومهد تفاهم تم التوصل اليه في عام 1٩٩٢ وافق فمه كل طرف على الاحتفاظ بتفسيره الخاص لمبدأ الصين واحدة الطريق امام عقد مفاوضات تاريخية في سنغافورة بين تايبه وبكين . واصبح مضيق تاويان احد اخطر نقاط التوتر في اسيا منذ اعادة انتخاب شين في مارس

والصين مفتحة بان شين سيضع تاويان نحو الاستقلال الرسمي خلال فترة رئاسته الثانية التي تستمر اربعة اعوام وهي خطوة قالت الصين انها ستؤذي الى الحرب.

من جهتها رحبت وزارة الخارجية الامريكى امس الاحد بما وصفته بالرسالة البناءة التي تضمنتها كلمة الرئيس التايواني شين شوي بيان بمناسبة العيد الوطني لبلاده والتي دعا فيها الى اجراء محادثات سلام مع الصين. وقالت دارلا جوردران المتحدثة باسم الخارجية الامريكىة ترحب بالرسالة البناءة التي نقلت في خطاب الرئيس شين والتي تعتقد انها تعرض بعض الافكار الخلاقة لخفض حدة التوتر واستئناف الحوار عبر المضيق.. تحدث كلا من تاويان وجمهورية الصين الشعبية على استقلال هذه الفرصة لاجراء حوار من اجل حل خلافاتها سلميا.

وقالت في بيان انه لا يوجد تغيير في السياسة الامريكىة تجاه تاويان والصين. وأضافت اننا لا نؤيد استقلال تاويان ونعارض محاولات اي من الجانبين لتغيير الوضع الراهن من جانب واحد. وتؤكد منذ فترة طويلة ان الخلافات بين جمهورية الصين الشعبية وتايوان امور يقوم الشعبان على طرفي مضيق تاويان بحلها سلميا دون التهديد باستخدام القوة وبشكل لا بد وان يقبله الشعبان على طرفي مضيق تاويان.



■ موظف افغاني يحمل صندوقا في مدينة كابول امس .. رويترز



■ شين خلال خطابه امس .. رويترز